

**مقياس : منهجية البحث العلمي      المستوى : الاولى ماستر**

**قسم : التربية البدنية      الاستاذ الدكتور رمضان بوخرص**

**الدرس 05      الاطار النظري والمرجعي للبحث العلمي (01)**

**مدخل مفاهيمي :**

تعتبر مراجعة الادبيات من اهم خطوات البحث العلمي فمن خلالها نقدم تبرير بحثنا أي ما هو الجديد الذي سنضيفه للمعرفة وتحديد الاطار النظري الذي سيعتمد .

فالإطار النظري للبحث العلمي ركن رئيسي من أركان البحث العلمي ، ولا يكون البحث العلمي كاملا دون وجود الإطار النظري ، نظرا لأنه يقوم بشرح التداخلات والعلاقات المرتبطة بالفكرة أو الظاهرة.

**مفهوم الإطار النظري في البحث العلمي :**

- يمثل الهيكل الرئيسي والأساسي للفكرة أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها
- ويعد العمود الفقري للبحث العلمي ، وذلك لأنه يتناول المراجع التي تحدثت عن الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.
- ويقوم الإطار النظري للبحث العملي بتحديد العلاقة بين المتغيرات لذلك فهو الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي.

-والإطار النظري عبارة عن مجموعة الصفحات النظرية التي يتم تدوينها في المذكرة ،

وفق الخطة المتفق عليها في المنهجية الحديثة للبحث العلمي ، وما يستعين به من دراسات سابقة تسهم في التعمق في دراسة جميع جوانب مشكلة البحث.

## و ينقسم مفهوم الإطار النظري إلى جزئين:

**الأول :** هو كلمة الإطار ، بمعنى الهيكل والحدود العامة التي توضح معالم الأشياء، و المكونات الخاصة بالبحث

والتي تتوقف على طبيعة المنهج العلمي ، وما يقوم بجمعه الباحث به من معلومات.

**والثاني :** هو كلمة النظري ، مشتقة من النظر، والعلم ، النظري هو الذي يعتمد على كل ما هو مكتوب ، وفي مصطلح الإطار النظري تعني ما يقوم به الباحث من مكتوبات تعبر عن وجهة نظره العلمية .

## اهم تعارف الإطار النظري :

**العساف :** " تعبير يشير الى اختيار نظرية معينة او مجموعة من المفاهيم او القوانين يتم من خلالها صياغة و حل مشكلة " .

**ليستر :** " يمثل البناء او الهيكل للظاهرة المراد بحثها ، فهو يشرح التداخلات والعلاقات ذات الصلة بالفكرة او الظاهرة " .

**العوالمة :** " كافة الابحاث النظرية التي تستند الى مصادر جاهزة للمعلومات والبيانات والمقتنيات المكتبية الموثقة " .

بأشكال عديدة ويتضمن كذ لك الآراء الفلسفية وغيرها من مجالات التنظير العلمي المجرد " .

## استنتاج التعارف :

تصميم محكم لجملة من الافكار والبيانات المهمة تسمح بدعم وتأبيد فكرة الباحث ، ويمكن له الاستشهاد والاستدلال بها خاصة بعد الوصول لنتائج الدراسة الميدانية.

## اهمية الإطار النظري :

- يحدد طبيعة الاسئلة البحثية.
- يحدد الطريقة التي تصاغ بها الاسئلة البحثية.
- يحدد الطريقة التي تعرف بها المفاهيم والعمليات في البحث.
- يقود عمليات التحليل وكتابة النتائج.

## مجالات وانواع الاطر النظرية :

## 1- الإطار النظري :

يقود أنشطة البحث بالاعتماد على نظرية قائمة. /تصاغ اسئلة البحث في ضوء هذه النظرية.

جمع البيانات و النتائج يستخدم لدعم وتوسيع او تعديل هذه النظرية.  
عند استخدام الباحث النظرية فهو يقرر ان يتبع البرامج البحثية لهذه النظرية.  
**عيوبه:** الالتزام الشديد بالنظرية يجعل الباحث يتجاهل او يلغي معلومات مهمة.  
صعوبة الاستخدام لتأسيس معايير معينة في مجالات وظيفية خارج مجالها.

## 2- الاطار العملي :

- اقترح سكرفن الاطار العملي كاطار بديل للاطار النظري

- يقود أنشطة البحث ما عمل من تجارب سابقة.  
- لا يقوم البحث على نظرية ولكن على الممارسات المعرفية المتراكمة ونتائج البحوث السابقة.  
- الاسئلة البحثية تقوم على الأساس المعرفي ، والنتائج تستخدم لدعم او توسيع او تعديل الممارسة.

**عيوبه :** - يميل الى تقييد موضوع الدراسة وجمع البيانات و النتائج المستقاة.  
- يعتمد على وجهة النظر الداخلية.

## 3- الإطار المفاهيمي :

يذكر " ايزنهت " ان الاطار المفاهيمي بناء هيكلي للتبرير وليس للتفسير.

- يتضمن وجهات نظر مختلفة ، والمفاهيم المختارة للبحث ان تكون مناسبة ومفيدة لمشكلة البحث.

- تقود أنشطة البحث الدراسات السابقة ولكن تبني من خلال مجموعة مصادر واسعة النطاق ، ويمكن ان تكون نظريات مختلفة ويمكن ان تكون معرفة وتجارب الممارسين.

## المكونات الأساسية للاطار النظري :

1- تسمية المتغيرات المرتبطة بالبحث وتحديدها ، وذلك ضمن إطار البحث الذي يقوم الباحث بطرحه ،

2- بالاطلاع على المراجع المتاحة يقوم الباحث بتحديد العلاقة بين المتغيرات ، ونوعها ، واتجاهها.

3- تحديد الباحث للأسباب التي قادتته للاعتقاد بوجود هذه العلاقة بين المتغيرات،

### **شروط إعداد الإطار النظري للبحث العلمي :**

- 1- يجب أن يقوم الباحث بإعداد إطار بحثي متلائم مع مشكلة البحث الرئيسية،
- 2- يجب أن يكون الإطار النظري للبحث العلمي متضمنا على المصطلحات العلمية والتي توضح للقارئ الظاهرة العلمية وتشرحها ،
- 3- تقع مسألة إثراء الإطار النظري بالمصطلحات العلمية على عاتق الباحث
- 4- يجب أن يحتوي الإطار النظري للبحث على المفاهيم والتعريفات الموجودة في البحث العلمي.

5- يجب أن يكون الإطار النظري للبحث متسعا بما فيه الكفاية لتغطية الظاهرة العلمية التي يقوم الباحث بدراستها ، وتغطية متطلباتها في كامل المراحل البحث .